

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 95 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد ونبدأ في المجلس التاسع والخمسين في جزئه الاول في مدارسة شرح - 00:00:00

ابن ابي العز الحنفي على العقيدة الطحاوية نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد - 00:00:19

بعد قال الطحاوي رحمة الله تعالى ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس. وذرياته المقدسين من كل رجس. فقد برع من النفاق - 00:00:37

نعم قال الشارح رحمة الله تعالى تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفي صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال - 00:00:55

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة. فقال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى فاجيب ربى - 00:01:10

وانى تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فتحت على كتاب الله ورغب فيه. ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثة - 00:01:28

الحمد لله رب العالمين يقول الشيخ رحمة الله ومن احسن القول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه هي امهات المؤمنين احسن القول فيهم فيما نتج من قوله بما نتج من عقيدته في قوله - 00:01:47

فانه في عقيدته احبهم ووالاهم وفي قوله احسن مقالته الترضي عنهم والثناء عليهم والاعتراف بفضلهم فان هذا مبرأ من دنس النفاق لان المنافقين تكلموا بهؤلاء الصحابة على جهة الذم والقدح - 00:02:10

ومنه قول قائلهم في غزوة تبوك وفي الطريق الى غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء يعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم بصحابته - 00:02:37

فهذا هو شعار النفاق وهو النيل من القرابة والصحابة اما صراحة او تلميحا وتورية وبراءة هؤلاء من النفاق لما ورد من الاحاديث واللاليات السابقة في فضلهم جماعة وفي فضلهم خصوصا - 00:02:57

ومن تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك حديث الغدير غدير خم وهو غدير جهة وادي قدید الوادي الافيق من اكبر اودية تهامة فان مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:03:23

تحرك منها صبيحة يوم الرابع عشر من ذي الحجة وبات على الغدير ليلة الثامن عشر من ذي الحجة عن مكة اربع مراحل في وادي قدید وسمى غديرا لانه لما بات فيه النبي كان فيه اثر ماءه - 00:03:46

وهذا الوادي وادي قدید مر به النبي عليه الصلاة والسلام في ذهابه الى مكة قال اي واد هذا قالوا هذا وادي قدید يا رسول الله لانه واد افيق والان عليه اطول الكباري - 00:04:15

في طريقى للمدينة مكة طريق الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم لكأني انظر الى صالح وشعيب وهو عليهم السلام يؤمّنون هذا

البيت الحرم على اجمل حمر خطمها الليف في مرجعه عليه الصلاة والسلام - 00:04:35

مشى من مكة لما صلى بها صلاة الصبح يوم الرابع عشر تلك الليلة استأذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتمر وقال دخلت عمرتك في حجك فقالت يا رسول الله لا تطيب نفسك - 00:04:57

ترجع صويحباتي بحج وعمرة وارجع بحج فامر اخاه عبد الرحمن ان يعمرها من التنعم لانه اقرب الحل الى الحرام فذهب في اول الليل عبد الرحمن وعائشة فاحرمته ولم يحرم عبد الرحمن وكانت عائشة رديفة على بعيره - 00:05:18

فاتت البيت وطافت لعمرتها ثم سعت ثم قصرت ثم انها وافت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع حدده لهم فقالت رضي الله عنها فجئنا هذا المكان هذا الموعد - 00:05:46

اما انا نازدون رسول الله صاعد او صاعدون رسول الله نازل بعدما صلى صلاة الصبح عند الكعبة وقرأ بالناس بسورة الطور كما تقول ام سلمة رضي الله عنها طفت من وراء الناس - 00:06:06

على بعير رسول الله يصلي بالناس يقرأ في الطور في صلاة الصبح فقال افرغت يا عائشة قالت نعم يا رسول الله فاذن للناس بالرحيل رحلوا متوجهين الى المدينة ليلة الثامن عشر - 00:06:21

اقام عليه الصلاة والسلام على هذا الغدير غدير خم ثم لما اصبح يوم الثامن عشر حمد الله واثنى عليه كما جاء في حديث زيد ابن ارقم في صحيح مسلم حمد الله واثنى عليه - 00:06:44

قال ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى فاجيئه يعني بالموت واني تارك فيكم ثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله وذكر ما فيه من الهدى والنور - 00:07:03

وتحت ورقب وامر امته الاستمساك به والاعتصام به ولا شك ان الهدى كل الهدى كلام الله في هذا الوحي وكلام الله دل على السنة الا ان الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:07:26

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم قال صلى الله عليه وسلم واهل بيتي هذا الثقل الثاني الذي اوصى الناس به اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. قالها صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

ثلاثا جاء في بعض الروايات اني تارك فيكم ثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي وعترتهم اهل بيته ذكرهم الله جل وعلا لاهل بيته ان يراعوا لهم حقوقهم وان يقيموا لهم - 00:08:10

مقامهم وان ينزلوهم منزلاهم اللائق بهم وها هنا مسائل الاولى من هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قاعدتهم كل من حرمته عليه الزكاة - 00:08:30

اتصاله بهذا النسب النبوى الشريف ولهذا يقول فيهم العلماء كلها هاشمي تحرم عليه الزكاة هؤلاء اهل البيت من يدخل فيهم اول من يدخل فيهم امهات المؤمنين بعدها من خديجة الى اخرهم - 00:08:52

واولاده وبناته وبنיהם بنى اولاده وبني بناته من عصبه اما من ليسوا من عصبه فلا يدخلون في البيت لانهم بنو اهليهم بنو ابناها وبناتها بنوهن الرجال الاباعدي ودخل في هؤلاء - 00:09:14

ال على ابن ابي طالب سواء كان من فاطمة او من غير فاطمة كمحمد ابن علي ابن حنفية وال جعفر بن ابي طالب وهو اخو علي اكبر منه والطالب وال عقيل - 00:09:46

وادي العباس واهل العباس انتشروا من ابناءه الثلاثة الفضل وقسم وعبدالله بن عباس وما تناسل منهم ممن كان على الايمان. هؤلاء هم ال بيت النبى عليه الصلاة والسلام من ال بيته في حياته - 00:10:04

اعمامه المؤمنون عمه العباس وعماته المؤمنات صفية ام الزبير ابن العوام رضي الله عنهم وكاروى بنت عبد المطلب اذا الابهر انها مسلمة هؤلاء هم ال بيته صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

وقادعاتهم كلها هاشمي حرمته عليه الزكاة لانه من هذا النسب الروافض بطوائفهم هذا البيت على ذرية علي وفاطمة فقط فاخرجوا امهات المؤمنين اخرجوا بقية البنات بنات النبى صلى الله عليه وسلم واولاده - 00:10:49

اخرجوا ابناء آآ ابناء ابناء عمومته وجعفر ابن ابي طالب والفضل وحسام وعبد الله ابناء عممه العباس فقصروا اهل البيت بعلي
وفاطمة ونسله ماء المسمين باهل الكسae اي كيسة يا عبد المنعم - [00:11:13](#)

اللي جمع فيه الرسول. نعم لما باهل نصاري نجران فمن حاجك فيه من بن بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل - [00:11:44](#)

لعنة الله على الكاذبين خرج النبي ومعه فاطمة الحسن والحسين وعلي نعم هم من آل بيته لكن ليس هم كل آل بيته ولهذا اخرجوا
من آل البيت اخرجوا من اخرجت الرافضة ام كلثوم بنت علي وفاطمة لما نكحها عمر - [00:12:03](#)
في رضا من من علي رضي الله عنه ابها ومن اخويها الحسن والحسين واخرجوا من آل البيت محمد ابن ابي علي ملقب بمحمد بن
حنفية وهذا غلط بين في اخراجي - [00:12:29](#)

من كان من اهل البيت عن آل البيت المسألة الثانية حديث الغدير هذه اصح الفاظه واضح طرقه روایة زید ابن ارقى الروافض ماذا
يقولون؟ ينسجون عليه الباطل والاساطير والكذب في يوم الغدير - [00:12:46](#)

اومني بالامامة بعده لعلي ابن ابي طالب اومني بالولاية الولاية لعلي بعده كذبا على الله وعلى رسوله ولهذا تتخذ الرافضة يوم الغدير
عيذا يوم الثامن عشر يتذخونه عيذا بمسمي عيد الغدير - [00:13:10](#)

واسمه خم اسم المكان الموضع غدير خم يتذخون هذا عيذا بزعمهم ان النبي اومني فيه لعلي بالولاية من بعده كذبا. وانما اومني
امته بالثقلين كتاب الله والبيه واهل بيته وعترته - [00:13:34](#)

المسألة الثالثة ان النبي صلي الله عليه وسلم لو اومني في الغدير لعلي بالخلافة ابناها هذا واشتهر لم يكن مخصوصا عند هؤلاء الكذبة
من لعلمه علي نفسه وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في الحج - [00:13:57](#)

فلما لم يعلمه علي ولم يعلمه الصحابة دل على ان هذا كذب ولو كان علي هو المخصوص والمنصوص بعد النبي عليه الصلاة والسلام
بالنص الصريح الجليل للبانه في الموقف موقف الحج - [00:14:20](#)

وهو قبل هذا اليوم يوم الغدير بكم في ايام معدودة لكن شأن القوم الكذب كذبوا على الله وكذبوا على رسول الله وكذبوا على آل
البيت على غرابة ان يبني دينهم على الكذب والاساطير - [00:14:39](#)

والمقصود من حديث زید ابن ارقم التنويه في شأن آل البيت ان يراعى فيهم قرابة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم قرابة قل لا
اسألكم فيه اجرا الا المودة في القربي - [00:15:00](#)

فاكرام زوجاته وبناته وابناته وبنيه عمه من اكرام النبي عليه الصلاة والسلام ومراعاة حقوقهم اتصالهم بهذا البيت النبوى الى غلو ولا
تفريط بل في طريقة سنية وسطى وسطى عدل خيارا - [00:15:19](#)

لا غلو برفعهم عن منازل العصمة ولا تفريط في جدهم حقهم الذي يجب لهم من التقدير والاجلال والاكرام والاحترام من
حقوق آل البيت انه يحرم على المسلمين ان ينكحوا نساء النبي من بعده - [00:15:46](#)

لانهن زوجاته امهات المؤمنين في الدنيا والآخرة ولهذا من خصوصيات رسول الله انه لا تنكح المرأة من بعده فاذا مات عنها لانها
زوجته في الدنيا والآخرة ومن حقوقهم ان يفرظ لهم من بيت المال - [00:16:09](#)

ما يغفون به عن اوساخ الناس وسقط مالهم ومن حقائقه ومن حقوقهم اجلالهم وتقديرهم فمن كان عالما منهم زاد مع مع رتبة العلم رتبة
الاجلال ومن كان ليس عالما فان له - [00:16:30](#)

رتبة القرابة من النبي عليه الصلاة والسلام ثمان الناس بعد ذلك تميزوا بين الاشراف والساسة وهذا التمييز لا اصل له في الحقيقة في
الشرع حيث جعلوا السادة من كان من نسل الحسن والحسين - [00:16:53](#)

والاشراف من كانوا من غير هذا وهذا ليس ب الصحيح هذا البيت على رتبة واحدة يتفاوتون في الايمان في العمل ويتفاوتون في
الصلاح وفي العلم والامامة في الدين نعم وخرج البخاري عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال - [00:17:13](#)
قرقب محمدا في اهل بيته نعم ارقبوا محمدا في اهل بيته اي لا تغفروا آل بيت الرسول بان تنزلوهم عن منزلتهم او تجعلوهم كعامة

الناس انما لهم مزية بقربهم النسب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

نعم وانما قال الشيخ رحمة الله فقد برى من النفاق لان اصل الرفض انما احدثه منافق زنديق. قصده ابطال دين الاسلام والقدح في الرسول صلى الله عليه وسلم. كما ذكر ذلك العلماء - 00:18:02

فان عبد الله ابن ابي سبأ لما اظهر الاسلام اراد ان يفسد دين الاسلام بمكره وخبثه كما فعل بولس بدين النصارى النصرانية فاظهر التنسك ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من الذي اظهر التنسك - 00:18:20

وصل ابن سبأ ابن سبأ قال الشيخ فقد برى من النفاق لان اصل الرفض بذرته هذا المنافق عبد الله بن سبأ اليهودي صناعي الملقب بابن السودة لامه كانت سوداء - 00:18:37

انه دخل في الاسلام كيدا له وحنقا عليه وحقدا على اهله من المدينة ثم دخل البصرة ثم الكوفة كان يؤلب الناس على عثمان ودخل الشام فلم يسمع له ولم يرفع رأسا بما يقول - 00:18:59

لان الناس في الشام مشغولون بالجهاد مهوب فاضي ترى الناس اذا فضوا يا اخواني اتقى الشيطان في رؤوسهم وفي قلوبهم انواع الاهواء اما المشغول ما هو بفاضي لهذا ثم دخل مصر وجد - 00:19:26

في مقالته مساغا هذا ابن السوداء عبد الله ابن سبأ بذر في المسلمين بذرتين خبيثتين بذرة الخوارج مبادرة الروافض ولهذا نسب الى الزندقة فانه من غلاة الرافضة وهو الذي ادعى - 00:19:45

سرا ان عليا هو وان ان الرسول سيرجع كما ان عيسى يرجع رسول الله خير منه سيرجع وان عليا هو وصيه وانه اولى الناس باللامامة من بعده وليس هذا حبا في علي لا - 00:20:10

حتى تتمكن هذه البذرة والقالة الخبيثة في النفوس فاذا قنع بها من قع اظهروا لهم الالبيت ومقادهم ليحصل لهم ما ارادوا من الكيد للإسلام اظهر التنسك والتبعيد ثم بدأ - 00:20:29

يثير في الناس قلة السوء عثمان ولائياته وانه قرب الاقربين واستئثر بالمال الى اخره حتى سمع لمقالته غوغائية الناس ودهماؤهم من لا عقل ولا علم وكان ما كان من المصيبة العظيمة والرزية الكبيرة في قتل عثمان - 00:20:52

كما فعل سلفه بولس اليهودي وكان اسمه شاول ثم تغير الى غير اسمه الى بولص اظهر اتباعه لعيسى وايمانه بما عنده وهو يهودي وهو اول من اظهر في النصرانية ان عيسى ابن ذلة - 00:21:19

وان الله صلب ابنه فداء البشرية وصارت هذه عقيدة الصلب قبلها عقيدة البنو بالتثليل احدث هذا الخبيث حتى توارد عليها النصارى فاتفقو عليها الا ما شد منهم وبه تعلمون خطر هؤلاء اليهود - 00:21:43

ومكرهم في اهاليهم السرية في افساد الناس افساد دينهم مع افساد دنياهم ولهذا قال الشيخ من سلم قوله في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيت برى من النفاق الذي بذرها - 00:22:10

وزرعه في المسلمين هذا المنافق الزنديق عبدالله ابن سبأ نعم قال رحمة الله فاظهر التنسك ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى سعى في فتنة عثمان وقتلها ثم لما قدم علي الكوفة اظهر الغلو في علي والنصر له - 00:22:35

ليتمكن بذلك من اغراضه. يعني يتخذ الاساليب الماكنة الخفية لا يفعل ذلك بنفسه يكون في الواجهة وانما يحرك بها الناس وهذا مأخذ وطريقة اهل المكر والخدع من اهل التنظير منهم - 00:23:00

الادوات عند غيرهم لكن التخطيط من من رؤوسهم نعم وبلغ ذلك عليا فطلب قتلها فهرب منه الى قرقىصيا وخبره معروف في التاريخ نعم عبد الله بن سبأ هو الذي اظهر الغلو في علي - 00:23:22

فقبض علي على هؤلاء الغلاة وهرب ابن سبأ الى المدائن او قرقىصي او خابور وكلها على جهة دجلة بين دجلة والفرات اه هؤلاء الذين قبض عليهم علي رضي الله عنه كان - 00:23:45

يحضرون كل يوم وقد حفر اخاديد في سوق الكوفة واوقد فيها النار يهددهم ان لم يرجعوا عن مقالتهم ان عليا هو الله انه يحرقهم في النار فعلى ذلك ثلاثة ايام - 00:24:09

ويسرورون انك انت هو هو في اليوم الرابع لما اصروا القاهم في النار وقال قوله رضي الله عنه المشهورة اني لما رأيت الامر امرا منكرا حججت ناري ودعوت قميرا ما القبر - 00:24:27

مولاه الذي يأتمر بأمره حتى القاهم في النار محرقا لهم بها هذه المقالة الغلو في علي انه الله وهي قول السبئية ابن سباء هرب ولم يعرف له على اثر بعد ذلك - 00:24:46

اه ابن عباس رضي الله عنهم سمع بصنع عالي انه حرقهم بالنار. فقال رحم الله ابا الحسن لو قتلهم بالسيف لكان اولى فلما بلغ ذلك علي بلغ ذلك عليا ان ابن عباس - 00:25:11

قال ذلك قال صدق وانما اخذت علي الحمية على دين الله حاليا الحمية على دين الله على التوحيد ولهذا عذب اه قتلهم شر قتلة باحرارهم بالنار وابن عباس رضي الله عنهم - 00:25:27

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التعذيب بالنهر وامر بالقتل توافق علي ما ذهب اليه ابن عباس عبد الله بن سباء خبره مشهور في كتب التاريخ الموثقة - 00:25:46

حتى ندت نادة من الجهمية ومن المعتزلة فانكروه ثم طويت حتى جاء المستشرقون فاثاروا هذا الانكار قالوا انها شخصية تصورها اهل الحديث يبرر به ما حصل من الفساد والافساد وقال بهذا القول بعض المتأثرين بهم - 00:26:06

ومنهم طه حسين الاديب المشهور وابن سباء شخصية حقيقة لكنها ماكرة خبيثة مستترة الاسلام من جرائها هذين المذهبين الراضة والخوارج نعم وتقديم انه من فضله على ابي بكر وعمر وعمر جلده جلد المفترى - 00:26:36

وبقيت في نفوس المبطلين خمائر بدعة الخوارج. من الحرورية والشيعة. نعم علي رضي الله عنه قال من قدمني على ابي بكر وعمر جلده جلد المفترى كما سبق على على دين الله جل وعلا - 00:27:06

لما كان اصل الرفض من ابن سباء كان كانت الزندقة اه بغض الصحابة والقرابة والزندقة درب من دروب النفاق وكل زنديق منافق وليس كل منافق زنديق واصل الزندقة كلمة معربة - 00:27:24

كلمة فارسية الف فيها غير واحد من العلماء في سببها لانها درجت عند الفقهاء في كتابه احكام المرتد والفقهاء لما كان منهم من كان شعوبيا ثم اسلم خرجت عليهم هذا المصطلح ودرجوه في كتب الفقه - 00:27:50

من الف فيها ابنك مال باشا له رسالة اسمها تصحيح لفظ الزنديق فان اصل الزنديق نسبة الى رجل يقال له ماني ابن فاتك كان في ديني المجروس جاء بتعاليم خالف فيها مذهب زرادشت - 00:28:13

وهو كالنبي للمجوسية خالفة ماني ابن فاتك هذا فالكتاب سمي سماه زند نسب اليه زندمانی زنده ماني فيه هذه التعاليم المنحرفة عما كان عليه زرادشت فسمى المجروس من قال يقول - 00:28:39

او قال بما في كتابه زندة سموه زنديق اي مبدل لدينهم فلما دخل المجروس في الاسلام تحول معهم هذا المصطلح فصار من اظهر شيئاً وخالفه اظهر كفراً وآاظهر اسلاماً وابطن كفراً سمي زنديقاً - 00:29:07

ومن الكفر هنا سب الصحابة والقرابة ولعنهم والوقوف على مثالبهم فسمى هذا بالزنديق نعم ولهذا كان الرفض بباب الزندقة. كما حكاه القاضي ابو بكر بن الطيب عن الباطنية من ابو بكر بن الطيب - 00:29:33

هذا ابو بكر الباقلاني وكان اية في الذكاء والفهم فانه درس هؤلاء الروافض والباطنية والفقهاء في كتابه الجليل كشف كشف المستور الذي فضح فيه الباطنية وهو الذي لخصه ابو حامد الغزالى في فضائح الباطنية. كشف الاستار - 00:29:56

وهو تك اه كشف الاسرار وهتك الاستار وهو في مجلد ظخم حق والحمد لله الان في رسائل ماجستير في مكة وسمعت انه سيعطى بوضوح هؤلاء الروافض خلاصة ما في هذا الكتاب - 00:30:32

قرره ابن ابي العز هنا. نعم ولهذا كان الرفض بباب الزندقة كما حكاه القاضي ابو بكر بن الطيب عن الباطنية. وكيفية افسادهم لدين الاسلام. قال فقال للداعي يجب عليك اذا وجدت من تدعوه مسلماً - 00:30:50

اي ان تجعل التشيع عنده دينك وشعارك. واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلي وقتلهم الحسين والتبرى من تيم وعدى وبني امية

ويني العباس نعم يبدأ مع هذا يبدأ هذا الداعي لهم - 00:31:08

بمذهبهم مع المسلم في اظهار آل البيت والتسيع لهم ويظهر ماذا ان علي خلم وظلمه الصحابة وان الحسين قتل خذل ولهذا اعظم موسم ينشرون فيه مذهبهم موسم عاشوراء مأتمهم علي الحسين وقد خذلوه - 00:31:27

رهط عمر تظاهر مثالبهم وعيوبهم ومبتهم ويظهر ان بنى امية ظلموهم - 00:31:54

وبنوا العباس ظلموا عليا واله حتى تتشعب النفوس غيرة وعاطفة تجاه علي واله ثم يسهل من هذه العاطفة المجيشه المثاره ان يدخل فيها رد الدين فان انس منهم قيولا واقفهم على مثالب الـ مثالب على - 00:32:23

ومنافق علي واله وهذا الكفر المحسن الذي يصلون اليه نعم وان عليا يعلم الغيب يفوض اليه خلق العالم. وما اشبه ذلك من اعاجيب الشيعة وجهلهم. يعني يبدأ بالمثالب ثم بالغلو بالبيت - 00:32:52

فإذا اوقفه على مطالب علي وولده الحسن والحسين وابنائهم بغضوههم فذهب هذا البناء الذي ظاهره التشيع وحقيقة كفر محض هذه مراحل هذه الزندقة التي اشار اليها علماء الاسلام ومنها ابو بكر ابن الباقياني. توفي عام اربع مئة وثلاثة في كتابه - [00:33:27](#)

يتطرق معنى ذلك يتخذ من سب الصحابة وسيلة فإذا سب الصحابة وقنع رجع بالمبينة على علي والله لانهم من الصحابة يسبونهم الى اهل بيته واصحابه مثل هؤلاء الفاعلين الصانعين. نعم - 00:33:53

لأن الصحابة فضلهم من أي جهة جاءنا من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتلذذهم أصحاباً يتلذذهم مبلغين لدين الله ولهذا سب الصحابة ابطالاً للوحى كله القرآن منين جاءنا من طريقهم - 00:34:32

والسنة جاءت من طريقه وبالقرآن والسنة قام دين الله بل هو سب للنبي عليه الصلاة والسلام فانه اذا كان صحابته كلهم ارتدوا من بعده. اذا هو فاشا في تعلیمهم حاشاه من ذلك - 00:34:53

الآن مدرسة من المدارس اذا رسب كل الطالب رجعوا باللامامة على من على مديرها مدرسيها يرجعون بهذا الى قبح في الله جل وعلا
لأن الله هو الذي اختار نبيه واختار صاحبته وقرابته - 00:35:12

هذا هو ظاهر هذا المذهب ظاهره غلو الْبَيْتِ وباطنه كفر محض بالقبح في الله وفي رسول الله وحي الله عز وجل نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين أهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر. لا يذكرون إلا بالجميل. ومن - 00:35:33

بسوء فهو على غير السبيل. يعني نحسن القول في علماء السلف السابقين من علماء التابعين الذين جاءوا بعد الصحابة تابعي التابعين
جيلا بعد جيل. ومن هؤلاء أئمة المسلمين المتبوعة مذاهبهم - 00:36:03

الايمان ابو حنيفة الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد يحسن فيهم القول يحسن بهم الظن ينزلون منازلهم اللائقة من الاجلال
والاحترام لكن لا يتعصب لهم ويرد الحق الذي جاءوا به لانك لا - 00:36:24

لست على طريقة لهم او تقبل منهم كل شيء ولو لم تعرف دليلا او تقبل منهم الباطل وتناقح عنه هلا وهؤلاء الائمة اتفق كل مائهم على
ان كل واحد منهم راد ومردود عليه - 00:36:53

صاحب هذا القبر كما قال الامام مالك مثل ما قال الشافعي اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فاضربوا بقول عرض الحائط قال احمد
اجمعوا على ان من استبانات له سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:15

لم يكن يدعها لقول أحد كائناً من كان قال عجبت لمن عرفوا الأسناد وصحته كيف يذهبون إلى رأي سفيان كما قال الإمام أبو حنيفة

اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - 00:37:34

واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين اذا جاءنا التابعين فهم رجال ونحن رجال احسان القول في علماء الاسلام ائمة تهجيلا
بعد جيل هو دين اهل السنة والجماعة احسان الظن بهم - 00:37:55

الترجم عليهم وانزالهم منازلهم لكن لا يعني هذا تقليدهم بكل شيء انما الذي يتبع رسول الله وصحابته هؤلاء العلما يستأنس باقوالهم
يستنار بفقههم يقتدى بهديهم فاحسان القول في علماء المسلمين السلف الصالحين ومن بعدهم - 00:38:12

وهم اهل الخير والاثر واهل الفقه اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر الفقه الفهم الصحيح لدين الله والنظر النظر الصحيح بالادلة انبه
ها هنا الى نادة الندة الان من بعض المشتغلين بالحديث - 00:38:39

في تكراري والتفتيش والتنقيب عن مطالب الامام ابي حنيفة وهذا منهج غالط خالف ما عليه اهل السنة فان اهل السنة رحمهم الله
يجلون العلماء لكن لا يوافقونها في اغلاطهم واطنانهم مهما بلغت - 00:39:04

ووقفوا فيه للحق قبلوا فيه لم يأخذوه وترحموا على هذا العالم واثنوا عليه ولم يطرحوه وينسفوه في اليم نسفا هذه
المادة التي ظهرت الان يا ابيض يا اسود - 00:39:28

لا يقبلون من العالم ان لا يكن له اخطاء واحسن من انصاف الامام ابا حنيفة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه صبر ما قيل فيه من
المطالب والدعوى وقال ان جل ما يقال فيه انه مكذوب عليه - 00:39:48

وافتراء عليه ومنه ما رجع عنه ومنه ما بقي فيه من الغلط واشهر ذلك امران الاحاديث التي لم تأتي على مذهبه اعتذر له
العلماء بانه لانها لم تبلغه - 00:40:11

لما اعمل القياس والرأي في مقابل الادلة لانه في زمانه لم تدون الاحاديث والسنن ومساء الارجاء في تأخير العمل ومضى الكلام عليها
وهي غلط لكنه غلط في اكثر احواله ايش - 00:40:36

لفظي ليس حقيقي جوهري كما سبق التنبيه عليه نعم قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولاه - 00:40:55

ونصلحه جهنم وساعت مصيرا. الشاهد يتبع غير سبيل المؤمنين. ما سبب لهم سبب الصحابة والتابعين متابعيهم باحسان من ائمة
الاسلام من خالف سببهم كان عليه الوعيد ان الله يوليه ما تولى - 00:41:16

هذا في الدنيا في طرائق الظلال ومناهج البدعة والهوى في الآخرة جهنم وساعت مصيرا لان مخالفة هؤلاء في منهجهم وطريقتهم
مخالفة للدين اما احسان الظن بهم وتابعهم فيما ابانوه واوضحوا من دين الله بدليله - 00:41:36

هذا منهج اهل الایمان وطريقتهم نعم فيجب على كل مسلم بعد موالة الله ورسوله موالة المؤمنين. كما نطق به القرآن خصوصا
الذين هم ورثة الانبياء الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يعني علماء - 00:42:01

الاسلام علماء السلف الصالحين في القرون المفضلة نعم يهدى بهم في ظلمات البر والبحر وقد اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم
اذ كل امة قبل اذ كل امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. علماءها شرارها الا المسلمين - 00:42:21

فان علماءهم خيارهم خلفاء الرسول من امته. والمحيون لما مات من من سنته بهم قام الكتاب وبه قاموا. وبهم نطق الكتاب
وبه نطقوا. وكلهم متفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع الرسول - 00:42:43

صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا كلام عظيم كلام النير قيل لاصحاب موسى من خيركم لليهود من خيركم؟ قالوا اصحاب موسى
للنصارى من خيركم قالوا اصحاب عيسى وحوارييه للرافضة من شركم؟ قالوا اصحاب محمد - 00:43:01

وفي الامتين قبلنا في اليهودية والنصرانية وجد علماء فمنهم علماء العلماء حق علماء دين قاموا بما اوجب الله عليه ومنهم علماء
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. فحرفوا وغيروا وبدلوا وطمسموا دين الله - 00:43:25

وقد استحفظهم الله على كتبه التوراة والانجيل والاحبار والرهبان بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فكان من هؤلاء
العلماء كما قال الشارح اذ كل امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:50

علماؤها شرارها اي المبدلين المحرفين المغيرين لدين الله المنزل الا هذه الامة ان علمائها هم صلحانها وهم اهل الفضل واهل التقديم
فيهم قال فانهم فان علمائهم علماء هذه الامة خيارهم لانهم خلفاء الرسول - 00:44:13

صلى الله عليه وسلم وهم ورثته ورثوا منه العلم السنة والدين المحييون لما مات من سنته هذا علماء الحق يقابلهم علماء البدعة
والظلالة يحيون لما مات من سنته بالعلم والفقه والرواية - 00:44:38

بهم قام الكتاب الكتاب القرآن لا يقوم الا باهله يبقى مكتوبا في المصحف وفي الدروج لكن يقوم بالعلم وبه قام العلماء به قاموا به
ساد بفقههم اياه وحفظهم له ودلائلهم الخلق على معانيه وعلى احكامه - 00:45:01

قال وبهم نطق الكتاب كتاب الله لو تحطه في المصحف ما يتكلم. انما ينطق به العلماء بهم نطق الكتاب وبه نطقوا العلماء دعوا الناس
الى الوحي من الكتاب والسنة شابت عوارضهم - 00:45:27

وتقادمت اعمارهم عنایة بالقرآن والسنة تفقها وحفظها ودعا وصبرا وجهادا فيه في كل زمان وكلهم اي علماء الاسلام متفقون
على متفقون يقينا على وجوب اتباع ما جاء به الرسول - 00:45:57

كله لا تجد احدا من علماء الاسلام الكبار المتبعين يدعوا الى مخالفته ما جاء به الرسول الا وكان هذه الدعوة لو وجدت مثابة على هذا
العالم ومذمة له والا كلهم متفقون على اتباع ما جاء به الوحي - 00:46:20

طيب لو وجد منهم غلط او خطأ؟ وش الموقف منه يبينه الان الشيخ نعم قال رحمة الله ولكن اذا وجد واحد منهم قول قد جاء
حديث صحيح بخلافه فالابد له في تركه من عذر - 00:46:44

وجماع الاعذار ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك
القول. والثالث اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ. نعم - 00:47:02

ما جاء من عالم كالامام ابي حنيفة او الامام مالك قول الشافعي او احمد او من قبلهم او من بعدهم مخالفة لحديث النبي عليه الصلاة
والسلام فجماع الاعذار التي يعتذر بها عن هؤلاء الائمة ثلاثة - 00:47:21

اما ان يعتقد ان الرسول ما قاله لم يثبت عنده او عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بهذا القول ثبت الحديث لكن لا مفهومه لا يوافق
المسألة التي خالف فيها - 00:47:39

او يعتقد ان هذا الحكم منسوخ ولهذا وش موقفنا نحن من اخطاء الائمة وما خالفوا فيه الادلة الا نتابعهم على هذا الخطأ وان نحسن
الظن بهم نثني عليهم ندعو لهم - 00:47:55

يترحم عليهم لكن لا نقلدهم ونتابعهم على الخطأ نتعصب لذلك حتى يقول القائل انت اعلم القرآن والسنة او الشافعي ان تعلم ان ابو
حنيفه ان تعلم ولا مالك ان تعلم ولا احمد - 00:48:16

قل هم اعلم منا لكن ما من شرط العالم الا يخطئ فلا نتعصب ولن نقلد التقليد الاعمى وانما نتبع بهدى وبصيرة فان كان المسلم طالب
علم وجب عليه التحري والبحث - 00:48:34

للوصول الى الحق وان كان غير طالب علم عامي ففروضه في دين الله يسأل ان يسأل من يثق في علمه ودينه تبرأ بهذا ذمته
كما قال جل وعلا في اياتي النحل والانبياء - 00:48:51

وما ارسلنا من قبلك في الانبياء في في سورة النحل وفي الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون بهذه الاعذار الثلاث هي جماع اذار ما خالف فيه ائمة الاسلام - 00:49:10

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اما بانه لم يثبت عنده ولم يعتقد ان النبي قاله او اعتقاد انه قال لك ان لم يرد بها هذه المسألة
بعينها او قام عنده ان هذا الرأي ان هذا الحكم منسوخ - 00:49:29

نعم فلهم الفضل علينا والمنة بالسبق وتبلغ ما ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم علينا. وايضا ما كان منه يخفى علينا رضي الله
عنهم وارضاهم قال تعالى ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالليمان - 00:49:45

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. هذه الاية العظيمة ينزلها اهل العلم في الصحابة ومن بعد الصحابة من

اهل قرون المفظلة ومن علماء الاسلام ربنا - 00:50:05

ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايام فكيف اذا كان هؤلاء بالايام هم علماؤنا وساداتنا وفقهاؤنا الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ما الغل الحق الحقد والشنان - 00:50:23

والإحن لا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم وهذا هو المنهج الذي عليه اهل السنة والجماعة واهل الحديث والاثر واهل الايمان تجاه علمائهم سابقهم يحسنون بهم الظن - 00:50:48

لكن لا يقلدونهم تقليدا اعمى ويتعصبون لاقوالهم تعصبا بغير دليل نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. ونقولنبي واحد - 00:51:10

من جميع الاولياء هذه مسألة تتعلق بالتصوف وهي مسألة الاولياء وهل يفضل الولي على النبي او لا يفضل الشيخ رحمه الله افرد لها هذا تقرير ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء - 00:51:29

قبل ذلك من هو الولي هلولي من لبس جبة او تعمم بعمامة كبيرة او علق على رقبته سبحةها او وضع على كتفه خرقه خضراء - 00:51:57

ها من الولي نعم نعم وللي الله جل وعلا الولي كل مؤمن تقي كل مؤمن تقي فهو لله وللي والدليل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:52:26

لهم البشري في الحياة الدنيا الآيات في سورة يونس فكل مؤمن تقي فهو لله وللي ولهذا يتفاوت الاوليا في درجات تقواهم وفي ايمانهم ليس الولي من لبس جبة على هيئة - 00:52:51

او علق سبحة او تعمم بعمامة وليس الولي منبني على قبره ضريح ومزار ومشهد يدعى فيه انه وللي انما او الولي لله هو المؤمن التقى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:53:13

بقوله ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء. هذا رد على غلاة المتصوفة ايش قلنا الغلاة لان المتصوفة يرون للولي مكانه لكن عامة المتصوفة لا يرون ان الولي خير من النبي - 00:53:38

النبي خير لها خير من من الولي وافضل واتقى كما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اتقاكم لله واحشاقكم لله انا اللهم صلي وسلم عليه - 00:53:59

لكن الغلاة منهم وهو منوه عنهم بالاتحادية واهل وحدة الوجود اتحادية ايش تشجعون الاتحاد ها لا او ساكنين في حي الاتحاد اتحادية من زعموا ان المخلوق اتحد بالخالق شيئا منفصلان ثم اتحداه - 00:54:13

واغرض من الاتحادية اهل وحدة الوجود الذين قالوا لا فرق بين خالق ومخلوق على ربي عن ذلك علوا عظيمها هؤلاء الغلاة من المتصوفة منسكة متزهدة عندهم ان الولي خير من النبي - 00:54:41

ولهذا قالوا لان مقام النبوة في بربخ فوق الرسول ودون الولي وان افضل العباد هم الاولياء وهم افضل من الرسل هذا خطأ خطأ عظيم وانحراف كبير اذ لا افضل من رسول الله احد - 00:55:01

بالنسبة للمكافيئين وهم افضل حتى من الملائكة على الصحيح كما سبق وهذه البدعة في تفضيل الولي على النبي روجها للأسف بين المسلمين بعض من يظن بهم العلم يظن بهم الامامة - 00:55:30

حتى الفوا كتابا سموه ختم الاولياء وكما ان الرسل لهم خاتم وهم محمد عليهم الصلاة والسلام. الاولياء لهم خاتم ثم اصيروا ينسجون الاساطير ان هذا الولي هو قطب العالم دبر الدنيا - 00:55:52

عنه علم الغيب عنده تصرف في العالم في انواع الغلو التي يعتقدونها العوام والسدنة والطوائف في اولياتهم وما اكثر هذا وما اشهره وما اكثر الكذب فيه والاساطير عند فئام من المسلمين - 00:56:12

علقوا قلوبهم بهؤلاء الاولياء او من يدعى فيهم الولاية وقطعوا تعلق القلوب بالله جل وعلا رجاء وخوفا وطمعا وتوحيدا وتعلقا الله المستعان مم ها نعم هذه البدعة نوعان بذعة مفسقة ومنها ما هو بذعة مكفرة - 00:56:34

كما يأتي ببيانها نعم قال ابن ابي العز رحمة الله تعالى يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الرد على من هو الشيخ الطحاوي الماتن نعم يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الرد على الاتحادية ووجهة المتصوفة - [00:57:05](#)

والا فاهل الاستقامة يوصون بمتابعة العلم ومتابعة الشرع. فقد اوجب الله على الخلق كلهم متابعة الرسل قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - [00:57:25](#)

الى ان قال ويسلموا تسليما. جاءوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول الله توابا رحيمها. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بيته ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:57:45](#)

يسلم تسليما كل هذا يتحقق ان الواجب على المكلفين اتباع الرسل واجل من يتبع رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي بانت واستقامت سنته وشرعته ودينه والى الانبياء قبله انطمست وتغيرت وبدلت شرائعهم - [00:58:01](#)

فاهل الاستقامة اهل الایمان متبعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم معظمون له لا يفضلون احدا عليه كائنا من كان نعم وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. هذه في - [00:58:24](#)

سياق الرد على نصارى نصران ان كنتم تصادقون في محبة الله فاتبعونني لاني رسول الله فان اتبعتموني احبكم الله وغفر لكم ذنوبكم وهذا فيه ان الاستقامة على سنة النبي عليه الصلاة والسلام هو المنجي. نعم - [00:58:46](#)

قال رحمة الله قال ابو عثمان النيسابوري من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى وعلى نفسه نطق بالبدعة. لله در شيخ الاسلام الصابوني اسماعيل ابن عبد الرحمن ابو عثمان النيسابوري الصابوني - [00:59:07](#)

على هذا الكلام الذي عليه مشكاة النبوة من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة. نعم وقال بعضهم ما ترك بعضهم شيئا من السنة الا لغير في نفسه. وهذا ظاهر - [00:59:27](#)

فان من بنت له السنة فتركها اما اتباعا للناس او خوفا من مذمتهم او مشاكلة لهم كل هذا فيه كبر تعالى عن اتباع السنة واتباع السنة لابد ان يكون بعلم وفقه - [00:59:51](#)

ما يكون بغير علم ولا فقه فمن قال انه يتبع السنة بغير علم ولا فقه يأتي بالفنائع لو قال لكم واحدا من برقم السيارات ابى اركب لي على ناقة على حمار انا متبوع للسنة - [01:00:10](#)

على هذا ما يوافق انه اتبع السنة لانه ظن ان هذا هو اتباع السنة بغير علم وبغير فقه الرسول ركب مراكب زمانه صلى الله عليه وسلم هذا له نظائر ولهذا يفرق بين ما فعله النبي عادة وما فعله عبادة - [01:00:29](#)

وهذا ميدان تنافس العلماء في فهم السنة فهم الدين والفقه فيه والنظر فيه نعم والامر كما قال فانه اذا لم يكن متبوعا للامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعمل بارادة نفسه - [01:00:54](#)

فيكون متبعا لهواه بغير هوى من الله. وهذا غش النفس وهو من الكبر فانه شعبة من قول الذين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. ابو - [01:01:14](#)

لماذا لم يؤمن؟ قال ما زلنا وبني هاشم في في منافسة اطعموا واطعمتنا اكرم واكرمنا حتى اذا قالوا منا رسول منين نجيب حنا رسولنا مثلهم لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله - [01:01:32](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته فمن قدم هواه رأيه على الدين وعلى العلم هذا رد من السنة بقدر ما قدم هواه ورأيه نعم وكثير من هؤلاء يظن انه يصل برياسته واجتهاده في العبادة وتصفية نفسه الى ما وصلت اليه الانبياء من غير اتباع - [01:01:51](#)

لطريقتهم. كثير من هؤلاء نشير الى من الشيخها يا زول نبيه يشير لاهل السودان ها لا وكثير من هؤلاء الاشارة بهؤلاء الى من لا ها السؤال مرتين لكن مشغولين انتم - [01:02:18](#)

المشغول لا يشغل اللي ينشر عن العلم يستاهل انشغاله ها هل هؤلاء المتصوفة كثير من هؤلاء المتصوفة يظن انه باجتهاده انه بماذا في اجتهاده ورياسته يصل الى منزلة كمنزلة النبي او افضل - [01:02:48](#)

ولهذا زعموا ان الاولى افضل من الانبياء بل النبوة عند عند غالاتهم هؤلاء الغنوصية الباطنية النبوة ليست اصطفاء وانما هي بالرياضة

والتصوف والاجتهاد يصل الى منزلة النبوة واعلى منها كما قال - [01:03:18](#)

سلفهم الفاسد من الفلسفه النبوة تحصل لمن حصل له ثلاثة اشياء قوه تخيل وقوه تخيل وقوه هيولة في التصرف في العالم في هذا تحصل له النبوة اهل الایمان لا النبوة ما تحصل الا اصطفاء واختيار من الله - [01:03:39](#)

الله يصطفى من الملائكة رسله ومن الناس الله اعلم حيث يجعل رسالته فمهما بلغ المجتهد في العبادة والتحري والتتبع فانه يبقى تحت مظلة الرسل مهما كان في ولائه نعم ومنهم من يظن انه قد صار افضل من الانبياء. نعم. يظن ان الولي صار افضل من الانبياء - [01:04:03](#)

كما سبق في غلالة في غلالة الصوفية من الاتحادية وغيره ومنهم من يقول ان الانبياء والرسل انما يأخذون العلم بالله من مشكاة خاتم الاولياء. هذه اشد مما قبلها من الثننتين - [01:04:31](#)

ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يأخذون العلم من مشكاة خاتم الاولياء ولهذا يدندنون على ان الولي الخبر افضل من النبي لان الخضر افضل من موسى فذهب موسى يطلب العلم عنده - [01:04:47](#)

نقول الخبر فاق موسى في اشياء وموسى فاق الخضر في اشياء ولهذا قال الخضر لموسى لما فرغ مما قص الله علينا من شأنهما في اخر سورة الكهف الامور الثلاث التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى ليته صبر - [01:05:07](#)

فنفعنا الله من هذا العلم ما ينفعنا به قال الخضر لموسى لما فرغ اخبره بالخبر انه ما فعل ذلك من من تلقاء نفسه وانما من علم اوحاه الله اليه وقف الخضر وموسى على شاطئ الماء. فجاء طائر فنقر بمنقاره في الماء - [01:05:31](#)

فقال الخضر لموسى يا موسى ان ان عندك علم ليس عندي علم ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر في البحر من غلالة هؤلاء من يقولون ان الانبياء والرسل يأخذون علمهم - [01:05:59](#)

من خاتم الاولياء وهذا ما تواافق فيه ولادة الصوفية مع الروافض الذين زعموا ان الائمة المعصومين افضل من الانبياء وان مقامهم اعلى ولهذا ركبت الروافض مركب التصوف كثير من الدول - [01:06:22](#)

والمجتمعات التي راج فيها التصوف. من ركبهم الروافض في جامع تقديس الاشخاص واعتقاد الاولياء اعتقاديا في الاولياء. نعم ها الخبر الصحيح انهنبي هذا الصحيح لكن الصوفية يقولون لا الخضر ولد. لان الولي افضل من النبي عنده - [01:06:47](#)

والصحيح ان الخضرنبي مخصوص لقومه كما ان موسى عليه السلام مخصوص لبني اسرائيل. نعم قال رحمة الله نعم كلنبي ولد لان افضل الاولياء هم الانبياء لكن ليس كل ولد النبي - [01:07:14](#)

ليس كل ولدنبي. نعم قال رحمة الله ويدعى لنفسه انه خاتم الاولياء. ويكون ذلك العلم هو حقيقة قول فرعون. وهو ان هذا الوجود المشهود واجب بنفسه. ليس له صانع مبادر له. لكن لكن هذا يقول لكن هذا يقول هو الله. وفرعون اظهر - [01:07:39](#)

والانكار بالكلية لكن كان فرعون في الباطن اعرف بالله منهم فانه كان مثبتا للصانع وهم هؤلاء ظنوا ان الوجود المخلوق هو الوجود الخالق. كابن عربي وامثاله. نعم هؤلاء الوجودية الاتحادية الصوفية والغنوصية - [01:08:08](#)

قالوا الوجود واحد الخاء لا فرق بين خالق ومخلوق قولهم اشد من قول فرعون فان فرعون في قلبه في قراره نفسه يعلم ان الخالق غيره وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - [01:08:29](#)

احد ربوبية الله وهم موقنون بها جحدوا ما اثبت موسى لله من العلو توصيفات الكاملة وهم يعرفون انها لله هؤلاء قالوا لا الوجود واحد والاتحاد بين الخالق والمخلوق فكانوا اشد اشد كفرا - [01:08:46](#)

من فرعون الذي كفره بالظاهر كفر صريح. نعم وهو لما رأى ان الشرع الظاهر لا سبيل الى تغييره. قال النبوة ختمت لكن الولاية لم تختم وادعى من الولاية ما هو اعظم من النبوة. وما يكون للانبياء والمرسلين. وان الانبياء مستفیدون منها - [01:09:05](#)

كما قال مقام النبوة في بزخ فوق الرسول ودون الولي كلام لابن عربي محمد ابن عربي الطائي الجياني توفي عام ست مئة وثمانين وثلاثين مضطرب نشأ في الاندلس واضطرب اضطرابا عظيما - [01:09:28](#)

وتخيل اشياء واتى بفظائع وفنائع من فظائعه القول بوحدة الوجود وان المشركين من العرب قبلهم من اليهود والنصارى وقوم فرعون

انما اشركوا بالتخسيص لما جعلوا الالهية في ود وسواع ويغوث وفي عيسى وفي عزير وفي - 01:09:50

اه اللات والعزى ولو عمموا كان موحدين ويأتي الكلام فيه وان علماء المسلمين كفروه من شنائع بدعه ان الولاية مختومة وان خاتم الاولىء افضل من خاتم الانبياء وفيه القول المشهور له - 01:10:13

نظمن مقام النبوة في بربخ فوق الرسول ودون الولي النبي عنده افضل من الرسول والنبي والرسول كلاهما دون الولي وكما ان الانبياء لهم خاتم وكذلك الاولىء لهم خاتم. فاتى ببدعة - 01:10:34

تعظيم الاولىء وببدعة ان للاولىء خاتم يصدر عن هذا الخاتم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الا ما احل ربى على خلقه وما اجل شأنه يفترى فيه هذا الفرا العظيم ويهمهم جل وعلا - 01:10:53

ويضل بهم من يضل ابن عربي هذا غير ابن العربي ابو بكر ابن العربي المالكي شارح الموطأ المالكية العالم المشهور هذا غير هذا. هذا ابن عربي بالتنكير يقال له الشيخ الكبير - 01:11:12

الشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي ضريحه في دمشق معروف يستغاث به يا سيد محيي الدين اغثني والفت فيه مؤلفات وممن اشاد به ورفع ذكره المستشركون ممن ارادوا افساد الاسلام - 01:11:32

العلماء رحمهم الله ابانوا ضالة وابانوا كفره كما يأتي نعم وهذا قلب للشريعة. فان الولاية ثابتة للمؤمنين المتقيين كما قال تعالى الا ان اولىء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 01:11:51

والنبوة اخص من الولاية والرسالة اخص من النبوة. كما تقدم التنبئه على ذلك. نعم. قلب للشريعة لما جعل الولي خيرا من النبي وان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يصدرون عن الاولىء وختامهم. هذا قلب للشريعة يعني افساد لها - 01:12:12

من هم اولىء الله من جمعوا وصفين ايمانا وتقوى الا ان اولىء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون فكل مؤمن تقي فهو لله ولی ويتفاوتون في الولاية بقدر - 01:12:32

تقواهم وایمانهم اعظم من الولاية النبوة واعظم من نبوة الرسالة ولهذا كل رسول نبي وليس كل نبي رسول ولهذا افضل الاولىء من الانبياء والمرسلون وافضل افضالهم المرسلون وافضل المرسلين اولو العزم الخمسة - 01:12:48

عليهم الصلاة والسلام وافضل للعزم ابراهيم و محمد وهم الخليلان وافضل الخليلين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو افضلبني ادم سيدهم وافضلهم ولا فخر صلى الله عليه وسلم فكيف يقال ان الولي الفلانى - 01:13:13

احمد التيجاني مثلا او عبد القادر الجيلاني او احمد الرفاعي او المرسي ابو العباس او الكباشى او فلان افضل منه انباء الله او افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:37

الشناعة وافساد للدين كله بهذا الاعتقاد الباطل وسينقل اه الشارح عن ابن عربي ما يتحقق به ما وصف بوصف الكفر نرجى ذلك ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بمنة الایمان - 01:13:52

والا يضلنا بعد اذ هدانا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:14:13

نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى - 01:14:27

ومنهم من يقول ان الانبياء والرسل انما يأخذون العلم بالله نعم. وقال ابن عربي ايضا في في خصوصه. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله - 01:14:45

واصحابي ومن والاه. ابن عربي هو محي الدين محمد ابن عربي الطائي الجيان الاندلسي توفي عام ست مئة وثمان وثلاثين في دمشق له مؤلفات كثيرة مملوقة عمي وضللا حتى قالوا انه الف ثمان مئة مؤلف - 01:15:03

الذى بقى واذيع نحو مئة مؤلف. اشهرها اربعة كتب فصوص الحكم اللي ينقل عنه الان وكتاب اخر اسمه الفتوحات المكية الفه في مكة وهم ملئان بالكفر الصريح له تفسير للقرآن - 01:15:28

على طريقة التفسير الاشاري الباطني الرمزي وله ايضا ديوان لما تزوج امرأة اسمها نظام ابنة شيخ من شيوخ فارس عرفها في مكة وتزوجها فانهيل بها من جمالها ومن صفاء نفسها كما يجزأ كما يزعم والف فيها ديوانا - [01:15:55](#)

هؤلاء اوتوا لكنهم منعوا الزكاة فجاءوا بهذه البدع العظيمة والانحرافات الشنيعة اسأل الله عصمته يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في [01:16:30](#) مثل هؤلاء انهم اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء الذكاء نعمة من الله - [01:16:30](#)

لكن النعمة الاعظم الزكاة من يزكوا قلبه يشكوا عمله ستسمعون من النقل اللي نقله من فصوص الحكم هذه الانحرافات التي من جرائها حكم علماء زمانه بأنه زنديق وبانه في النار - [01:16:58](#)

اذا مات على ما صرخ به في فتوحاته او في فصوص الحكم او في غيرها نعم قال ابن عربي ايضا في خصوصه ولما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحائط من اللبن - [01:17:22](#)

فرآها قد كملت الا موضع لبنة. نعم. من اللبن وليس من اللبن هذا كما في اه حديث ختم النبوة كما مر معنا مثل ما بعثني الله به كمثل حائط او قصر - [01:17:40](#)

اكتمل الا موضع لبنة فانا هذه اللبنة وختم بها النبيون ولما ذكر الجنة انها لبنة من فضة ومن ذهب وش يقول الصوفية اللبنة من ذهب هم الاوليات واللبنة من فضة هم الانبياء - [01:17:57](#)

ليجعلوا الولي افضل من النبي نعم فرآها قد كملت الا موضع لبنة فكان هو صلى الله عليه وسلم موضعها اللبنة. واما خاتم الاوليات فلا بد له من هذه الرؤيا فيرى ما مثله النبي صلى الله عليه وسلم. ويرى نفسه في الحائط في موضع لبنتين - [01:18:18](#)

ويرى نفسه تتطبع في موضعتين لبنتين فيكون الحائط والسبب الموجب لكونه يراها لبنتين ان الحائط لبنة من فضة ولبنة من ذهب واللبنة الفضة هي ظاهره وما يتبعه فيه من الاحكام. كما هو اخذ عن الله في السر. ما هو في الصورة الظاهرة متبع فيه - [01:18:41](#)

لانه يرى الامر على ما هو عليه. فلا بد ان يراه هكذا وهو موضع اللبنة اللبنة الذهبية في الباطن. فإنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى الذي يوحى اليه - [01:19:06](#)

يوحى اليه الى الرسول. اعوذ بالله. اعوذ بالله. قال فان فهمت ما اشرنا اليه فقد حصل لك العلم النافع. اي هين بس هين ان يحصل العلم النافع والله يحصل الكفر مدوس - [01:19:23](#)

والعياذ بالله يجعل الولي يأخذ مما يأخذ منه الملك الذي يوحى الى الرسول بوحى الله جل وعلا حتى ظهرت ظاهرة من هؤلاء المتفلسفة المتزندقة والمحذقة قالوا انتم ما فهمتم كلام ابن عربي - [01:19:36](#)

ولا ادركتم مراميه ولا اشاراته يعني اهل العلم لم يفهموه حتى فهمه هؤلاء المتأسفون المتفلسرون المتعدد يقولون ارادوا التبرير لانه رمز عندهم والشعراي عبد الوهاب الف فيه كتابا سماه الكبريت الاحمر - [01:19:57](#)

في مناقب الشيخ الاكبر اذا اطلق الشيخ الاكبر عند الصوفية ما المراد به ابن عربي الجياني الطائي الصوفي تمييزا عن ابن العربي ابي بكر الامام الفقيه المحدث المالكي - [01:20:25](#)

نعم فمن اكثرا من ضرب لنفسه المثل لبنة ذهب وللرسول المثل لبنة فضة فيجعل نفسه اعلى وافضل من الرسول. الشكوى الى الله. نعم. تلك اماناتهم. ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه - [01:20:46](#)

وكيف يخفى كفر من هذا كلامه وله من الكلام امثال هذا. وفيه ما يخفى منه الكفر ومنه ما يظهر. فلهذا يحتاج الى ناقد جيد. ليظهر زيفه فان من الزغل ما يظهر لكل ناقد - [01:21:03](#)

ومنه ما لا يظهر الا للناقد الناقد الحاذق البصير. هذه الجملة لخص لكم فيها الشارح قال محي الدين ابن عربي له كلام صريح في الكفر مثله هذا لما جعل نفسه لبنة الذهب وجعل الرسول له لبنة الفضة - [01:21:21](#)

ومثله لما قال ان القرآن كتاب شرك كتاب توحيد ومثله لما قال ان المشركين ما كفروا بشركهم الا لما خصصوا خصوص الله في ود وسوان ويعقوث ونسر خصصته اليهود في عزير والنصارى في عيسى - [01:21:42](#)

خصصه مشرك العرب في الالات والعزى ومنات ولو عمموا اذا كانوا موحدين اضطرادا لقولهم بوحدة الوجود ومن كلام ابن عربي قبله

ابن سبعين وقبلهما ابن برجان وامثالهم وابن الفارظ ما هو كلام محتمل - 01:22:03

لكنه لا يخفى على الناقد البصير لا يخفى على اهل العلم مرمييه ولا اشاراته ولهذا فضحوه وكشفوا زيفهم ولهذا قال العلماء ان من كان هذا كلامه فمات عليه فهو في الدرك الاسفل من النار - 01:22:25

لان هذا شر من كلام المنافقين وهو من النفاق والزنادقة ولهذا اتفق علماء العصر على كفر ابن عربي نقل ذلك البقاع رحمه الله في كتابه تنبية النبي والغبي في بيان كفر ابن عربي - 01:22:46

خفى هذا الامر على بعض الاكابر كالسيوطى وامثاله فاحسن به مثل هؤلاء الظن وهذا كما سبق ان العالم اذا اخطأ لا يوافق على خطأه ترحم عليه لكن لا يوافق على خطأه - 01:23:09

لمكانة ابن عربي عند من كثير من اهل زمانه وعند من جاء بعدهم والذي احتفى بابن عربي الان طائفتان المستشرقيون والصوفية نعم وکفر ابن ابن عربي وامثاله فوق کفر القائلين لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتى رسول الله - 01:23:27

ولكن ابن عربي وامثاله منافقون زنادقة. اتحادية في الدرك الاسفل من النار. نعم حکم عليهم في لهذا لان العلماء حکموا بکفره واما القول انه بالدرک الاسفل من النار نقول بقید اذا مات على ما ذكر وصرح في كتابه - 01:23:52

والا خواتم الله اعلم بها الله اعلم بما ختم له به لكن من كان ظاهر کلامه كذلك و شأنه شأن المنافقين الذين وعدهم توعدهم الله بقوله في اية النساء ان المنافقين في الدرک الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 01:24:13

عيادا بالله نعم والمنافقون يعاملون بمعاملة المسلمين لاظهارهم الاسلام كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبيطون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم. فلو انه ظهر من احد منهم ما يبطنه من الكفر لاجرى عليه حکم - 01:24:34

حکم المرتد ولكن ولكن في قبور توبته خلاف. ولكن في قبور توبته خلاف. وال الصحيح عدم قبولها وهو رواية معلى. عن ابی حنیفة رضي الله عنه والله المستعان - 01:25:02

هذا اصل كيف يعامل المنافقون المنافق الذي ابطن خلاف ما يظهر ابطن الكفر واظهر الاسلام. اظهر الصلاة والصيام والجهاد وابطن بغض الاسلام وبغض الرسول وحب خمول الدين فهذا يعامل على ما يظهر منه - 01:25:20

لماذا لان الله جل وعلا تكلفنا بالظواهر ولم يتتكلفنا بالسرائر والبواطن اذ لا سبيل لنا اليها نبينا صلى الله عليه وسلم عاصره المنافقون كيف عاملهم فيما ظهر منها قبل علانيتهم - 01:25:45

واوكل سرائرهم الى الله حتى اذا جاءت غزوة تبوك وهي غزوة فاصلة فاضحة للمنافقين تخلف عنها من تخلف وكان جملة من جاء يعتذر من المعدرين منهم بعض وثمانون تعذروا بانواع الاعذار - 01:26:08

لم يشارکوه في الغزو شارک فيها جمع من المنافقين نزل فيهم في ذهابهم لتبوك اوائل سورة اه براءة يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم - 01:26:31

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كانا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرون قد كفرتكم بعد ايمانكم في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك في عقبتها - 01:26:50

فضح الله عز وجل سبعة عشر الذين هموا بقتل الرسول لما رجع الى المدينة جاء المعدرون من الاعراب الذين هم منافقون يعتذرون بانهم لم يذهبوا معه قبل علانيتهم في اعذارهم واوكل سرائرهم الى الله - 01:27:09

ولما جاء الثلاثة يعتذرون لم يقبل عذرهم. من الثلاثة كعب بن مالك الانصاري وهلال ابن امية الظمرى ومراة ابن الريبع العامري لم يقبل منهم وهذا اصل في ان الناس يعاملون بما ظهر - 01:27:32

بما ظهر منها عبد الله بن ابى رأس النفاق عامله بما ظهر منه وسكت عن حقه وتنازل لما قدح في عرض النبي عليه الصلاة والسلام ولما قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا اللاعز منها الاذل - 01:27:54

مات فكفنه في ثوبه عليه الصلاة والسلام وذهب ليصلی عليه فاخذ عمر بحجز الرسول تصلي عليه يا رسول الله؟ قال نعم حتى جاء

النهي من الله موافقا ولا تصل على احد منهم مات ابدا - [01:28:16](#)

ولا تقم على قبره فلما نهي عليه الصلاة والسلام هذا الشأن معاملة اهل الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة والسلام مع المنافقين اذا اظهر المنافق خبيثته ونفاقه يحكم بکفره وهو الزنادقة التي نص عليها العلماء - [01:28:39](#)

طيب اذا تزندق ثم تاب هل تقبل توبته ولا ما تقبل قولان لاهل العلم رواية معاً عن ابى حنيفة انها لا تقبل توبته فيما بينه وبين الناس كالساحر اذا تاب بعد القبض عليه لا تقبل توبته بينه وبين الناس - [01:29:04](#)

اما بينه وبين الله اعلم به وبي صدقه في توبته والقول الثاني وهو الاصح انها تقبل توبته بالقرائن والدلائل فان التوبة تجب ما قبلها اذا صدقت من صاحبها في صحيح مسلم - [01:29:23](#)

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببأيده فبسط عمرو يده بسط النبي يده فضم عمرو يده قال اني اشترط يا رسول الله - [01:29:42](#)

قال ما هي عمرو؟ قال اشترط ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها - [01:29:56](#)

التوبة الصادقة تجب ما قبلها وانما اختلف العلماء في توبة المنافق لانه كان حياته يظهر خلاف ما يبطن كيف يوثق بتوبته ويطمئن الى قوله نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بما جاء من كرامتهم وصح عن الثقات من روایاتهم. لما ذكر ما يتعلق بالاولياء - [01:30:11](#)

اشار الى الكرامة والكرامات ايات وخارق يجريها الله جل وعلا على يد الولي لايمانه بالرسول فهيا تابعة للنبوة ليست منفصلة عنها اهل الايمان اهل السنة اهل القرآن يؤمدون بكرامات الاولياء - [01:30:39](#)

وما اجرها الله عز وجل عليها من رواية ثقاته لكن ليس من شرط الولاية حصول الكرامة فان من اولياء الله من الصحابة رضي الله عنهم من السابق ومن غيرهم من لم تقع لهم كرامة - [01:31:08](#)

الكرامة تابعة للمعجزة هي بسبب ايمان هذا بالنبي اجرى الله له الكرامة لماذا الحاجة اذا احتاج اليها ولهذا الكرامات تقع عند الحاجة ما هوب تقع على كيفه اذا بغاها جابها وادا ما بغاها ما وقعت له - [01:31:26](#)

نعم قال الشارح رحمه الله المعجزة في اللغة تعم كل خارق للعادة. وفي عرف ائمة اهل العلم المتقدمين كالامام احمد ابن حنبل وغيره ويسمونها الایات. نعم. الایات هي الخارق - [01:31:48](#)

النبوية ما من نبي الا واوتي ما على مثله امن الرسل تسمى اية عصا موسى ويده في جنبه وابراء عيسى للأكمه والأبرص واحياءه المواتي واعظم ايات نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وش هي - [01:32:08](#)

القرآن حد الله به البلوغ واعجز فيه الفصحى تحدى الله به الانس والجن الانس من اولهم الى اخرهم والجن من اولهم الى اخرهم لتعاونوا وتظاهروا ما استطاعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [01:32:33](#)

قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا ولهذا هي المعجزة الباقيه ولم يزل التحدي حاولوا لكن اتوا بما يظحكوا منه - [01:32:54](#)

الى ايات اخري الاسراء والمعراج انشقاق القمر حتى جمع العلماء ما ثبت للنبي من الایات في مجلدات سموها دلائل النبوة المتأخرة سموا ايات الانبياء معجزات ولا غضاضة في الاصطلاح لان المعجز ما اعجز الناس ان يأتوا بمثله - [01:33:13](#)

ولهذا هو معجزة من هذه الجهة كيف العصا يرميها تصير حية وش كبرها ثم ياخذها ترجع عصا كما كانت ولهذا اول من سجد لله من هم سحرة فرعون علموا ان الذي جاء به موسى ليس من قبيلي - [01:33:37](#)

مخاريقهم واباطيلهم وسحرهم الكراهة تابعة المعجزة ما الفرق بينهما كيف نفرق بين كرامة الولي وعجزة النبي كلاهما خارق للعادة الكراهة لا يتحدى بها الولي على الایمان ليؤمن به وانما يتحدى - [01:34:01](#)

على المخالفة بينما الایة يتحدى النبي الامم ان يأتوا بمثلها الثاني ان الایة تقع للنبي والكرامة تقع للولي والنبوة ختمت لمن بنبينا

محمد صلى الله عليه وسلم والا من كرامات الاولياء ما هي بمثل الخوارق - [01:34:31](#)

من الكرامة التي وقعت عمر رضي الله عنه وهو على المنبر يخاطب الناس الجمعة كشف الله له جيشه الذي ارسله الى فارس قتال الفرس وقد احاط بهم الفرس من ثلاث جهات - [01:34:58](#)

وكان قائد الجيش سارية فقط خطبته ما في لا اقمار صناعية تنقل ولا تصوير ولا بث مباشر ولا غيره فقط خطبته وصاح يا سارية الجبل يا سارية الجبل فسمع سارية وهو في ارض فارس - [01:35:16](#)

نداء عمر فانحاز بالمؤمنين وبجيشه الى الجبل فسلموا من هذه كرامة ذاك الزمان لكن في هالزمان لو حصلت ما هي بكرامة. في نقل مباشر وغير مباشر فيه اتصالات لكن نتيجة الزمن كرامة - [01:35:36](#)

وقدت متى عند الحاجة اليها ولهذا الكرامات انما تقع اذا احتج اليها اما ما يدعونه من الاباطيل والمخارق والاحوال الشيطانية تقع على كيده استعانته بالجن يجذب له هالمخارق التي يدعى بها ويدعى بها انها كرامة - [01:35:56](#)

نعم ولكن كثيرا من المتأخرین يفرقون في اللفظ بينهما ويجعلون المعجزة المعجزة للنبي والكرامة للولي. وجماعهم الامر الخارق للعادة. والامر سهل في هذا. الامر في هذا سلاح سهل نعم فصفات الكمال ترجع الى ثلاثة. العلم والقدرة والغنى - [01:36:18](#)

وهذه الثلاثة لا تصلح على وجه الكمال الا لله وحده. احاط بكل شيء علما. وهو على كل شيء قادر وهو سبحانه الغني عن العالمي يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني - [01:36:41](#)

الحميد نعم فانه الذي احاط بكل شيء علما وهو على كل شيء قادر وهو غني عن العالمين. ولهذا امر النبي صلى الله عليه امر النبي ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرأ من دعوى هذه الثلاثة بقوله - [01:36:58](#)

قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى اليك قل لا اقول لكم عندي خزائن الله هذا براءة من اين - [01:37:23](#)

من الغنى من كل وجه ان الله عز وجل غني خزائنه ملائى ولا اقول ايش؟ اني ولا اعلم الغيب هذا نقص في علمه ليس علمه محاط محيط بكل شيء ولا اقول لكم اني ملك. هذا نقص في قدرته لان قدرة الملك اعظم من قدرة من - [01:37:39](#)

البشر ان اتبع الا ما يوحى الي يعني انما انا بشر انما انا رسول وهذا سد لباب الغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق من دونه من يزعم فيهم الولاية والمقدرة والعلم - [01:38:04](#)

الغنى ولهذا الصوفية لما قالوا في الولي في قطب العالم وفي الود قالوا هذا يعلم وهذا يقدر وهذا غني مستغنى عن الناس وهذه الصفات الثلاث انما تكون على وجه الكمال المطلق لمن - [01:38:21](#)

لله وحده دون ما شريك نعم وكذلك قال نوح عليه السلام فهذا اول اولي العزم واول رسول بعثه الله الى اهل الارض لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم - [01:38:45](#)

قالها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اخي الرسل وقالها نوح عليه الصلاة والسلام وهو اول الرسل نعم وهذا خاتم الرسل. وخاتم اولي العزم وكلها تبرأ من ذلك. وهذا لانهم يطالبونهم تارة بعلم الغيب - [01:39:00](#)

لقوله تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها يطالبونهم تارة بعلم الغيب لا يجلبها لوقتها الا هو ولما سأله زعماء قريش اليهود في المدينة قال سلوه عن ثلاثة فانه لا يعلمهم الا النبي - [01:39:19](#)

عن الروح وعن فتية كان في غابر الزمان ما كان من شأنهم. وعن وعن ملك جوال طاف الارض سأله الاسئلة الثلاثة فما اجابهم الا لما نزل الوحي عليه من الله بها - [01:39:45](#)

ففي اخر الاسراء ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتitem من العلم الا قليلا وفي اول الكهف وآخرها خبر الفتية وخبر هذا ملك الجوال نعم وتارة بالتأخير. نعم يطالبونهم بالتأخير - [01:40:01](#)

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر تفجر لنا من الارض ينبوعا يتحدونه هل النبي قادر على ذلك لا يقدر الا على ما يقدر الله عز وجل عليه نعم لقوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [01:40:20](#)

وتارة يعيرون عليهم الحاجة البشرية كقوله تعالى وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. هل أكل الطعام والمشي في

السوق بيع وشراء يعاب به عن الرسول ها يا معاشر العقلاء - 01:40:42

ليس هذا معيبة لانه بشر يأكل يبيع ويشتري يغزو وتزوج الله قادر ان يجعله ملكا تحته كل شيء لكن لثلا يغلى في رسول الله ومع ذلك وقع الغلو فيه فسئلوا ودعوا - 01:41:00

استغث بهم بل وعبدوا من دون الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم فامر الرسول ان يخبرهم بأنه لا يملك ذلك وانما ينال من تلك الثلاثة بقدر ما يعطيه الله - 01:41:22

فيعلم ما علمه الله اياه. ويقدر على ما اقدر عليه. ويستغني بما اغناه عنه من الامور المخالفة للعادة المضطربة او لاعادة غالب الناس. فجميع المعجزات والكرامات ما تخرج عن هذه الانواع. نعم - 01:41:38

جميع المعجزات والكرامات اي الخوارق انما تكون من هذى الانواع وش هي اما بشيء بعلم او بغير او بقدرة لا تجد فيها شيء يخرج عن هذه الثلاث نعم ثم الخارق ان حصل به فائدة مطلوبة في الدين كان من الاعمال الصالحة المأمور بها دينا وشرعنا. اما واجب او مستحب - 01:41:56

وان حصل به امر مباح كان من نعم الله الدنيوية التي تقتضي تقتضي شakra وان كان على وجه وان كان على وجهه يتضمن ما هو منهي عنه نهي تحريم او نهي تنزيه كان سببا للعذاب او البغض - 01:42:24

كالذى اوتى الآيات فانسلخ منها كل عام ابن باعورة لاجتهاد او تقليد او نقص عقل او علم او غلبة حال او عجز او ضرورة والعام ابن باعورة هذا كان يحفظ كذا وكذا من كتب الله المنزلة - 01:42:43

كان يعرف اسم الله الاعظم وكان قومه اذا غزوا سأله ان يدعوا الله باسمه الاعظم لينتصروا فيدعوا بهذا الدعاء الحوا عليه ان يدعوا على موسى وقومه. تمنى تمنع تمنع حتى نزل الى قومه - 01:43:03

الى رأيهم فدعا على موسى وقومه ولهذا توعده الله بماذا الوعيد الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها مثله بماذا؟ بالكلب ان تحمل عليه يلهم او تتركه يلهم ومن هذا القاعدة ان من فسد من العلماء ففيه شبه بمن - 01:43:24

اليهود ومن فسد من العباد فيه شبه بالنصارى خوارق العادات اما محمودة شرعا فيها خير فيها علم فيها دين فيها تثبيت واما امر مباح واما امر محرم وهذا يأتي ان شاء الله بسطها - 01:43:48

الدرس القادر وموضوع الخوارق وعلاقتها بالكرامات وعلاقة الكرامات بالاولياء موضوع مهم بعض من يرد عليهم به المتصوفة الذين زعموا الكرامة دليل على الولاية فلا ولی الا بكرامة لا ولاية الا بكرامة عندهم - 01:44:11

انكر الكرامات المعتزلة الكرامات غير صحيحة ليش انكروها؟ قالوا لو اثبتنا الكرامات لاختلطت بالآيات المعجزات صرنا ما نفرق بين النبي والرسول هذا هم يدعون انهم اهل المعقولات وهل الذكاء وهدي العقلية - 01:44:33

توسط في هذا اهل الایمان اهل السنة والقرآن فابتدا الكرامات لاولياء الله ولم تكن الكرامات دليلا على علو منزله ولا زكاة وانما هي بحسب حالها يثبت الله بها اهل الایمان - 01:44:57

يمحق الله جل وعلا بها اهل الكفر والشنان الموضوع له تتمة نرجئه ان شاء الله في الدرس القادر الاسبوع القادر ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:45:17

ها يا علاء الولاية واو تصح الكسر والفتح؟ الولاية غير الولاية. الولاية هي الامارة وليناك هذى الولاية الولاية بالكسر هي المنصب والامارة. والولاية هي المحبة والنصرة والتقوى كل مؤمن تقى فهو لله ولی - 01:45:31

نعم ايه هذا التخصيص له منافع خطأ بان فلانا هو الولي يعني غيره ما هو بولي هذا خطأ والتخصيص هذا له مصالح عند اهله ليشاد فيه يقام عليه الضريح ويوكى فيه الاموال والنذور - 01:45:58

هذى من حبائل الشيطان هذا السؤال رقم باء ولا ايش هلا حنا ترانا لنا باب الكرامات لا تقع لكل الاولياء وهذا ما قررناه ليس لىست الكرامة على ما على الولاية. الا عند الصوفية لا كرامة عندهم الا ولاية الا بكرامة. اهل الایمان لا - 01:46:26

ولهذا ما الكراة التي وقعت لعائشة وحصة خديجة وزينب ام سلمة امهات المؤمنين ما الكراة التي وقعت لعثمان ولعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وهم اكمل عباد الله اذا لا تربط الولاية بالكرامة - [01:47:01](#)

السؤال الاخير ايه اي نعم نعم عمر رضي الله عنه وقعت له هذه الكراة كشفا من الله كشف له حال هؤلاء البعيدين في غير الوسائل التي عندنا في زماننا هذا - [01:47:28](#)

كشف على له الصورة وسمعوا صوت عمر وال Kash من من الكرامات لكن لا يستدل به على كشفهم الذي يدعونه فان كثيرا من كشوفاتهم وفي ظاهرهم ووجدهم انما هي من نفوسهم المريضة ومن شياطينهم الخبيثة - [01:47:53](#)

ولهذا ينظر بهذا الكشف الذي جاء هل هو في امر محرم هل هو دعا الى بدعة فنعرف ان هذا الكشف شيطاني وفي قول الله جل وعلا عن الخبر واتينا من لدنا علما - [01:48:17](#)

العلم اللدني هذا هو علم الوحي ما هو بالعلم الذي يحصله هؤلاء بالرياضه والتتصوف والتزهد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:48:36](#)